مخطط الأسبوع الثامن

وظيفة الكنيسة
(١)
بيت الله الحي
و
عمود الحق وقاعدته

قراءة الكتاب المقدس: ١ تي ٣:١٥؛ ١ كو ١:٢، ٣:١٦-١٧؛ ١٠:٣٢؛ ١١:١٦؛ أف ٢:١٩، ٢١-٢٢

اليوم الأول

١ **«بيت الله» يعود على«الكنيسة»، و«عامود الحق وقاعدته» يعودان على «الكنيسة» أيضًا؛ إن بيت الله وعمود الحق وقاعدته يصفان ماهية الكنيسة- ١ تي٣:١٥.**

٢ **الكنيسة هي بيت الله- ١ كو ١:٢؛ ١٠:٣٢؛ ١١:١٦:**

أ عبارة «كنيسة الله» تشير إلى أن الكنيسة يملكها الله وأن الكنيسة لها طبيعة الله ومكونة من عنصر الله- أع ٢٠: ٢٨؛ غل ١:١٣.

ب الكنيسة من الله لأنها مخلوقة من الله كالمصدر ولها الله كطبيعتها وجوهرها، والتي هي إلهية وكونية وأبدية- ١ كو ٣: ١٦-١٧.

ج محتوى الكنيسة في الأساس هو الله نفسه- ١٠: ٣٢.

٣ **كنيسة الله هي بيت الله الحي- ١ تي ٣: ١٥:**

أ كنيسة الله هي أهل بيت الله- أف ٢: ١٩:

١ إن المسكن - البيت - والعائلة - وأهل البيت - هما كيان واحد - مجموعة من المدعوين والمتجددين الذين يسكن فيهم الله نفسه - ١ بط. ١:٣؛ ٢:٥؛ ١ كور. ٣:١٦.

٢ كما أن المسيح ليس منفصلاً عن أعضاء جسده بل يسكن فيها، كذلك الآب ليس عضواً منفصلاً في بيته بل هو في جميع الأولاد- رو ٨:١٦؛ ١٢: ٤-٥؛ ١ كو ٣:١٦.

٣ بيت الله عضوي في الحياة الإلهية، وعضوي في الطبيعة الإلهية، وعضوي في الله الثالوث - أف ٤:١٨؛ ٢ بط ١:٤؛ مت ٢٨:١٩.

٤ لأن الكنيسة عضوية، فالكنيسة تنمو- أف ١٥: ٢٤. ٢:٢١.

اليوم الثاني والثالث

ب في حديثه عن الكنيسة باعتبارها بيت الله، يشير بولس إلى الله باعتباره الله الحي- ١ تي ٣:١٥:

١ الله الحي، الذي يعيش في الكنيسة، يجب أن يكون شخصيًا في اختبار الكنيسة وليس مجرد موضوعي- ١ كو ٣: ١٦.

٢ لأن الله حي، فإن الكنيسة، كبيت الله، تحيا أيضًا فيه وبه ومعه.

٣ الله الحي والكنيسة الحية يعيشان ويتحركان ويعملان معًا.

ج الكنيسة، كبيت الله، هي مسكن الله - المكان الذي يستطيع الله أن يستريح فيه ويضع فيه ثقته- أف ٢: ٢. ٢:٢٢.

د الكنيسة كبيت الله - بيت الآب - هي الاندماج الإلهي-البشري الموسع والشامل كنتيجة لتمجيد المسيح من الآب بالمجد الإلهي- يو ١٢: ٢٣؛ ١٣: ٣١-٣٢؛ ١٤:٢٠.

اليوم الرابع

٤ **يريد الرب أن تعرفه كنيسته بصفته الحق وأن تقبله وتستمتع به بصفته الحياة -١يو ١: ١-٢، ٥-٦، يو ١١: ٢٥؛ ١٤: ٦؛ ١٨: ٣٧:**

أ الحق يعني «الحقيقة»، التي تدل على كل الأشياء الحقيقية المعلنة في كلمة الله، والتي هي بالأساس المسيح بصفته تجسيد الله والكنيسة بصفتها جسد المسيح- ١تي ٢: ٤؛ كو ٢: ٩، ١٩.

ب الكنيسة مبنية بالحياة الإلهية في المسيح، حياة راسخة، ولا تُقهَر، وتستطيع مقاومة التدهور الى الموت من أي مصدر- ١تي ١: ١٦؛ ٦: ١٢، ١٩؛ ٢ تي ١: ١، ١٠؛ تي ١: ٢؛ ٣: ٧.

ج كل من الحق والحياة هما المسيح نفسه- يو ١٤: ٦:

١ الحياة هي العنصر الداخلي والجوهري، والحق هو التعريف والتفسير الخارجي- ١: ٤؛ ١٨: ٣٧؛ ٨: ١٢، ٣٢، ٣٦؛ ١٧: ١٧.

٢ اختبار الرب بصفته حياة متضمن في الرب بصفته الحق؛ فمن أجل اختبار الرب بصفته حياة، يجب أن نعرف الحق - ١٤: ٦؛ ١١: ٢٥؛ ٨: ٣٢، ٣٦.

د يجب أن يكون محتوى الكنيسة نمو المسيح فينا بصفته الحق والحياة - كو ٢: ١٩؛ ٣: ٤:

اليوم الخامس

١ الحق هو إشراق، وتعبير النور الإلهي- يو ٨: ١٢، ٣٢، ٣٦؛ ١يو ١: ٥-٦.

٢ يجب رفع معيار الحق يجب باستمرار الى معيار أعلى بين جميع الكنائس في استرداد الرب- ١ تي ٢: ٤؛ ٣: ١٥.

٣ يجب أن ننهض في الحياة، وأن نخلص في الحياة، ونمتليء بالحياة، ونملك في الحياة- أف ٤: ١٣-١٦؛ رو ٥: ١٠، ١٧.

٥ **الكنيسة هي العامود الداعم والقاعدة الثابتة للحق- ١تي ٣: ١٥:**

أ الحق هو الله الثالوث، له المسيح بصفته التجسيد، والمركز، والتعبير، من أجل إنتاج الكنيسة بصفتها جسد المسيح، وبيت الله، وملكوت الله - كو٢: ٩؛ أف ١: ٢٢-٢٣؛ ٤: ١٦؛ ١تي ٣: ١٥؛ يو ٣: ٣، ٥.

ب يشير الحق في ١تيموثاوس ٣: ١٥ الى الأشياء الحقيقية التي تم كشفها في العهد الجديد بخصوص المسيح والكنيسة وفقًا لتدبير الله للعهد الجديد- مت ١٦: ١٦، ١٨؛ أف ٥: ٣٢:

١ الكنيسة هي العامود الداعم والقاعدة الثابتة لجميع هذه الحقائق.

٢ يجب أن تكون الكنيسة المحلية بناء من هذا القبيل، يمسك، ويحمل، ويشهد عن الحق، حقيقة المسيح والكنيسة- ٢: ٢٢.

ج الكنيسة تحمل المسيح باعتباره الحقيقة؛ تشهد الكنيسة لكل الكون أن المسيح، والمسيح وحده، هو الحقيقة - يوحنا ١: ١٤، ١٧؛ ١٤: ٦.

د باعتبارها العامود الذي يحمل الحق والقاعدة التي تدعم العامود، تشهد الكنيسة عن الحقيقة، حق المسيح بصفته سر الله والكنيسة بصفتها سر المسيح- كو٢: ٢؛ أف ٣: ٤.

اليوم السادس

ه كي تعمل الكنيسة كعامود وقاعدة الحق، نحتاج جميعنا أن نصل الى معرفة الحق الكاملة- ١تي ٢: ٤؛ ٤: ٣؛ ٢تي ٢: ٢٥؛ ٣: ٧؛ تي ١: ١.

٦ **عندما يكون كل أخ وأخت مملوئين بالحياة والحق، ستكون الكنيسة قوية باعتبارها بيت الله الحي وعامود وقاعدة الحق؛ هذا هو المطلوب في استرداد الرب اليوم- ١تي ٣: ١٥.**

Living Stream Ministry 2023©

الأسبوع الثامن اليوم الأول

التغذية الصباحية

أعمال الرسل ٢٠:٢٨ اِحْتَرِزُوا إِذًا لأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ اللهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ.

أفسس ٢:٢١ الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مُرَكَّبًا مَعًا، يَنْمُو هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ.

في ١ كورنثوس ١: ٢ يتحدث بولس عن «كنيسة الله التي في كورنثوس». الكنيسة مكونة من الإله الكوني، لكنها موجودة على الأرض في أماكن عديدة، إحداها في كورنثوس. في الطبيعة الكنيسة جامعة في الله، لكن في الواقع الكنيسة محلية في مكان محدد». تشير إلى أن الكنيسة لها طبيعة الله، وأنها مكونة من عنصر الله. لذلك، فإن الكنيسة هي من الله. هذا هو الجانب الكوني للكنيسة.

قراءة اليوم

الكنيسة هي... بيت الله (١ بط ٢: ٥)... [باللغة اليونانية] الكلمة «أويكوس» لا تعني فقط البيت، المسكن، ولكن أيضًا أهل البيت. «أويكوس» تعني كلا من المنزل وكذلك الأشخاص، الأسرة، التي تشكل الأسرة؛ وبالتالي يمكن ترجمتها أيضًا على أنها «أهل البيت» (أفسس ٢: ١٩).

إن مسكن الله اليوم على الأرض هو الكنيسة، والله، بصفته أبًا عظيمًا، لديه عائلة، هي الكنيسة... بالنسبة لنا، البيت شيء، والعائلة شيء آخر؛ المنزل هو المبنى، والأسرة هي الأشخاص الذين يعيشون هناك. لكن بيت الله وعائلة الله هما شيء واحد. البيت هو العائلة، والعائلة هي البيت.

إن بيت الله وعائلة الله هما كيان واحد، أي مجموعة من المولودين ثانية، المدعوين، يسكن فيهم الله نفسه. هؤلاء المدعوون، الذين ولدهم الله ثانية بحياته والذين يسكنهم هذا الله الحي بكل ما هو، هم مسكن الله وعائلته... وهذا يختلف عن مجموعة أو منظمة من الناس. هذا شيء عضوي- عضوي في الحياة الإلهية، وعضوي في الطبيعة الإلهية، وعضوي في الإله الثالوثي.

صب البعض اهتمامهم على «الإكليسيا» كثيرًا، لكنهم لم يهتموا كثيرًا بالجانب العضوي للكنيسة. ولم يقولوا الكثير عن الكنيسة باعتبارها عائلة الله. ولكن يجب أن ندرك أن الكنيسة عضوية؛ إنها بيت الله الحي. يقول بولس أن الكنيسة هي بيت الله الحي (١ تي ٣: ١٥) وأن هذا البيت ينمو (أف ٢: ٢١)... لكي ينمو شيء ما، يجب أن يكون حيًا... أي شيء ينمو هو عضوي، له حياة. هللويا، نحن ننمو!

في عام ١٩٦٤ ذهبت إلى بلاينفيو، تكساس، لزيارة مجموعة صغيرة من القديسين. ثم في عام ١٩٦٥ ذهبت إلى واكو، تكساس، لزيارة مجموعة صغيرة أخرى. بدون الإيمان كنت سأشعر بخيبة أمل كاملة. وعندما وصلت الأخبار إلى نيويورك، قال أخ عزيز كنت أعمل معه لعدة سنوات لأخ آخر إنه لا يعتقد أن هذه المجموعات الصغيرة في تكساس ستستمر. في عام ١٩٦٨ ذهبت إلى لوبوك، تكساس. لم أر كنيسة كبيرة. بل رأيت شيئًا يحتاج إلى الكثير من الإيمان. وبرحمته كان لدي هذا الإيمان. ثم انتقل القديسون في تكساس إلى هيوستن عام ١٩٦٩، وذهبت لزيارتهم. وكان الوضع هناك مشجعاً إلى حد ما، لكنه لم يكن كذلك تماماً. لكن زيارتي إلى إيرفينغ في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ جعلتني متحمسًا. لقد كان هناك نمو كبير بين الكنائس في تكساس لأن الكنيسة شيء حي. إنها البيت الحي لله الحي. إنها ليست شيئًا من خلال التنظيم، بل هي شيء من الحياة؛ وبالتالي فإن نموها يكون بالحياة.

مسكن الله هو بيته، وعائلته، وعائلته تأتي إلى الوجود لأنها بالولادة من الله... في النهاية، سوف يكبر أولاد الله ليصبحوا أبناءه الناضجين، وبعد ذلك سيصبحون ورثة.

الأسبوع الثامن اليوم الثاني

التغذية الصباحية

١ تيموثاوس ٣:١٥ وَلكِنْ إِنْ كُنْتُ أُبْطِئُ، فَلِكَيْ تَعْلَمَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي بَيْتِ اللهِ، الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللهِ الْحَيِّ، عَمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ.

١ كورنثوس ٣:١٦ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ، وَرُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟

باعتبارها مسكن الله، فإن الكنيسة هي بيت الله وأهل بيته، أي عائلته. ففي العهد القديم، كان الهيكل وشعب الله شيئين منفصلين، ولكن في العهد الجديد، كان المسكن والعائلة هما شيء واحد. وفقاً لتدبير الله في العهد الجديد، فإن بيت الله هو عائلته.

تقول العبرانيين ٣: ٦: «وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَكَابْنٍ عَلَى بَيْتِهِ. وَبَيْتُهُ نَحْنُ». في زمن العهد القديم، كان بيت الله هو بيت إسرائيل (لا ٢٢: ١٨؛ عد ١٢: ٧)، ويُرمز إليه بالمسكن أو الهيكل الذي بينهم (خر ٢٥: ٨؛ حز ٣٧: ٢٦-). ٢٧). اليوم بيت الله هو الكنيسة. إن أبناء إسرائيل، كشعب الله، هم رمز لنا، نحن المؤمنين في العهد الجديد (١ كو ٩: ٢٤-١٠: ١١). تاريخهم هو صورة مسبقة للكنيسة.

قراءة اليوم

الكنيسة لها وظيفة مزدوجة. بالنسبة للمسيح، الكنيسة هي الجسد؛ بالنسبةلله، الكنيسة هي البيت. المسيح هو الرأس، والكنيسة هي جسد الرأس. وهذه إحدى وظائف الكنيسة. الله هو الآب، والكنيسة هي بيته. هذه وظيفة أخرى للكنيسة... الكنيسة باعتبارها جسد المسيح هي كائن حي. وبالمثل، فإن الكنيسة، باعتبارها بيت الله، هي كيان حي، بيت حي.

تقول رسالة بطرس الأولى ٤: ١٧، وهي آية أخرى تشير إلى الكنيسة على أنها بيت الله" «وَالْوَقْتُ لِابْتِدَاءِ الْقَضَاءِ مِنْ بَيْتِ اللهِ». المؤمنين. من هذا البيت، كبيت خاص به، يبدأ الله إدارته الحكومية من خلال دينونته التأديبية على أولاده، حتى يكون لديه أساس قوي ليدين، في ملكوته الكوني، أولئك الذين لا يطيعون إنجيله ويتمردون على حكومته.

في حديثه عن الكنيسة باعتبارها بيت الله، يشير بولس تحديدًا إلى الله باعتباره الله الحي. الله الحي الذي يعيش في الكنيسة يجب أن يكون شخصيًا في اختبار الكنيسة وليس موضوعيًا فحسب... لأن الله حي، فإن الكنيسة أيضًا تحيا فيه، به، ومعه. إن الله الحي والكنيسة الحية يعيشان ويتحركان ويعملان معًا. الكنيسة الحية هي بيت الله الحي. ولذلك، ينبغي لنا في اجتماعاتنا وخدمتنا أن نعطي الناس انطباعًا بأن الله الحي يحيا ويتحرك ويتكلم ويعمل بيننا.

الكنيسة، بيت الله الحي، تحيا في اسم الآب وفي حياة الآب. وهذا يعني أن الكنيسة تعيش في حقيقة الآب. إن بيت الله هو تركيبة حية لأبنائه الكثيرين في حياة الآب وواقعه. وهذا يعني أنه حيث يكون بيت الله، يوجد الله الآب بحياته وحقيقته. وهذا يشبه كون الكنيسة جسد المسيح. المسيح ليس منفصلاً عن أعضاء الجسد، لأن المسيح بصفته رأس الجسد يسكن في جميع الأعضاء. ولهذا السبب لا ينبغي أن يحسب المسيح عضواً منفصلاً في الجسد، لأنه كذلك في جميع أعضاء الجسد. المبدأ هو نفسه بالنسبة للكنيسة بصفتها بيت الله. فالآب ليس عضوًا منفصلاً في البيت، بل هو موجود في جميع الأبناء.

السمة الأولى لمكانة الكنيسة هي أنها جماعة مدعوة من العالم. السمة الثانية هي أن الكنيسة هي بيت الله المكون من المولودين من الله... لكي نكون جماعة، نحتاج أن نتقدس، أي أن ننفصل عن العالم. ولكن لكي نكون جزءًا من بيت الله، علينا أن نولد من الله. أي شخص لم يولد من الله لا يمكنه أن يكون جزءًا من بيته، جزءًا من عائلته.

الأسبوع الثامن اليوم الثالث

التغذية الصباحية

١ بطرس ٢:٥ لكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ - كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ - بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

أفسس ٢:٢١ الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مُرَكَّبًا مَعًا، يَنْمُو هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ.

بحسب كلمة بولس في تيموثاوس الأولى ٣: ١٥، الكنيسة هي بيت الله. الكلمة اليونانية المترجمة «بيت» يمكن أيضًا ترجمتها «أهل البيت».... البيت، عائلة الله هو بيت الله. إن البيت وأهل البيت هما شيء واحد- الجماعة التي تتكون من المؤمنين (أف ٢: ١٩؛ عب ٣: ٦). إن حقيقة هذا البيت كمسكن الله الحي هي في روحنا (أف ٢: ٢٢). يجب أن نحيا ونتصرف في روحنا حتى يظهر الله في هذا البيت بصفته الله الحي.

قراءة اليوم

باعتبارها بيت الله، فالكنيسة هي مسكن الله. تقول رسالة أفسس ٢:٢٢: «الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ مُبْنِيُّونَ مَعًا مَسْكَنًا لِلهِ فِي الرُّوحِ»... يقول بولس أن القديسين المحليين، القديسين في أفسس، كانوا مبنيين معًا في المسيح مسكنًا لله.

الكنيسة، مسكن الله على الأرض، هي المكان الذي يمكن أن يستريح فيه الله ويضع فيه ثقته. في هذا المسكن يعيش الله ويتحرك لتحقيق إرادته وإشباع رغبة قلبه.

لأن الكنيسة هي مسكن الله، الكنيسة هي المكان الذي يعبر فيه الله عن نفسه... إن نوع الشخص الذي أنت عليه يعبر عنه منزلك... في بيته، مكان سكناه، يعبر الله عن نفسه على الأرض. ولهذا السبب تكشف ١تيموثاوس ٣: ١٦ أن الكنيسة هي ظهور الله في الجسد... فهو يريد أن يمارس تدبير العهد الجديد، ويعلن رغبته، ويُظهر مجده في الكنيسة. كل ما هو عليه، وكل ما يفعله، وكل ما يريد الحصول عليه، يجب أن يظهر ويُعبَّر عنه في الكنيسة باعتبارها مسكنه.

تخبرنا رسالة أفسس ٢: ٢٢ أن مسكن الله هو في روح المؤمنين. هنا يقول بولس أننا «مبنيون معًا في مسكنًا لله في الروح". يشير هذا إلى روح المؤمنين البشري المولود ثانية والذي يسكن فيه روح الله القدوس. روح الله هو الساكن وليس المسكن. فالسكنى في روح المؤمنين. روح الله يسكن في روحنا المولود ثانية. لذلك فإن مسكن الله هو في روحنا. روحنا هو مكان مسكن الله.

علينا جميعًا أن نرى بوضوح أن مسكن الله هو في روحنا، وليس في قلبنا أو ذهننا. فأن ندرك أن لنا روح وأن الله يسكن في روحنا المولود ثانية هو أمر بالغ الأهمية. إذا كنا لا نعرف كيف نُمرّن روحنا، فسيكون من المستحيل علينا أن نفهم أي شيء يتعلق ببيت الله، لأن هذا البيت، مسكن الله، هو في روح المؤمنين.

كلمة «روحي» [في ١ بطرس ٢: ٥] تشير إلى مؤهلات الحياة الإلهية التي تحيا وتنمو (الآية ٢). يقوم بيت الله أساسًا بالحياة الإلهية؛ ومن ثم فهو بيت روحي.

بصفتنا مؤمنين بالمسيح، نحتاج أن ننمو ونتغير لبناء بيت الله الروحي. هدف الله في المؤمنين هو أن يكون لهم بيت مبني بحجارة روحية، وليس بحجارة منفصلة ومتناثرة، ولا حتى كومة من الحجارة فقط، بل حجارة مبنية بعضها مع بعض. ومن ثم فإن التغذية بالمسيح باللبن المغذي في كلمة الله (الآيات ٢-٣) ليست للنمو في الحياة فحسب، بل للبنيان أيضًا. النمو هو البنيان. ومع أن لبن الكلمة المغذي هو للنَفْس من خلال الذهن، فإنه في النهاية يغذي روحنا، ما يجعلنا غير نفسانيين بل روحيين، مناسبين لبناء بيت روحي لله.

الكلمة اليونانية المترجمة «هيكل» [في أف ٢: ٢١] تدل على القدس، الجزء الداخلي من الهيكل. لأن بناء الله هو مبنى حي، وينمو... إلى هيكل مقدس. إن البناء الفعلي للكنيسة كبيت الله يتم من خلال نمو حياة المؤمنين. علاوة على ذلك، فإن بناء بيت الله بالكامل كهيكله، أو مقدسه، هو في المسيح الرب.

الاسبوع الثامن اليوم الرابع

التغذية الصباحية

يوحنا ١٤: ٦ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ ٱلطَّرِيقُ وَٱلْحَقُّ وَٱلْحَيَاةُ...
١٧: ١٧ قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلاَمُكَ هُوَ حَقٌّ.

يعلن بولس في ٢ تيموثاوس ٢: ١٩، إن "أساس الله الراسخ قد ثَبَتَ، إذ له هذا الختم: «وَلكِنَّ أَسَاسَ اللهِ الرَّاسِخَ قَدْ ثَبَتَ، إِذْ لَهُ هذَا الْخَتْمُ: ‹يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ›. وَ‹لْيَتَجَنَّبِ الإِثْمَ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ›»... فالأساس هنا لا يشير الى المسيح كأساس الكنيسة بل الكنيسة كأساس الحق [آيات ١٥، ١٨، ٢٥]. هذا يتوافق مع قاعدة الحق، التي تحمل الحق (١تي ٣: ١٥)، لاسيما حق قيامة المسيح (أع ٤: ٣٣).

فالكنيسة مبنية بالحياة الإلهية في المسيح، حياة راسخة، ولا تُقهر (عب ٧: ١٦؛ أع ٢: ٢٤)، وقادرة على مقاومة التدهور من أي مصدر موت. لذلك، فإن الكنيسة هي أساس الله الراسخ التي تقف للأبد ضد أي هرطقة. بغض النظر عن نوع البدع التي قد تظهر أو مدى انتشار الغرغرينا، وهذا الأساس الراسخ يثبت.

قراءة اليوم

لقد تم تأسيس استرداد الرب بشكل أساسي على أربعة أعمدة: الحق، والحياة، والكنيسة، والإنجيل. فسبب تدهور الديانة المسيحية فقدت الحق وينقصها الحياة. يخبرنا الكتاب المقدس أن الرب ذاته هو الحق والحياة. ففي يوحنا ١٤: ٦ قال الرب يسوع، «أَنَا هُوَ ٱلطَّرِيقُ وَٱلْحَقُّ وَٱلْحَيَاةُ." فالحقيقة في هذه الآية هي الحق. لذلك، قال الرب أنه هو ذاته الحياة والحق.

الحق والحياة كلاهما الرب نفسه، لكنهما جانبين مختلفين لما هو عليه. فالاختلاف هو أن الحق هو تعريف وتفسير خارجي، والحياة هي المحتوى الداخلي والجوهري. فالرب فينا كحياتنا، لكن اختبار الحياة يحتاج الى التفسير. هذا التفسير هو الحق. إذا قبلنا الرب وفقًا لهذا التفسير، لدينا الحياة. لذلك، من أجل الاختبار والاستمتاع بالرب بصفته حياة، يجب علينا أن نعرف الحق. فاختبار الرب بصفته حياة متضمن في الرب باعتباره الحق. إذا لم نكن واضحين بشأن الحق ولا نفهم أو نعرف الحق، فلن يكون لدينا طريقة الاستمتاع بالرب بصفته حياتنا. لهذا السبب يجب أن نقضي مقدارًا كافيًا من الوقت كي نتعلم الحق.

لم يتركنا الرب في الظلمة. فجميع حقائقه اليوم متضمنة في الكتاب المقدس... يجب أن ندرك أن الكتاب المقدس هو كتاب الحياة. فالسبب أن الكتاب المقدس هو كتاب حياة هو أن كل محتواه عن الحق. جميع المسيحيين ذوي الاختبار يعترفون أن لا أحد يمكنه أن يستمتع بالمسيح بصفته حياة إذا لم يكن يعرف الكتاب المقدس أو يفهم الحق في الكتاب المقدس... يجب أن نأتي الى الكتاب المقدس لنتلقى الحق الموجود فيه إذا أردنا الحصول على الرب بصفته حياة والاستمتاع به. فجميع الحقائق في الكتاب المقدس هي طعام من أجل حياتنا الروحية.

وكل المعرفة الواردة في الكتاب المقدس هي في الواقع حق، وفي هذا الحق، تكمن الحياة. إذا درسنا الحرف فقط لكن لم ندرس الحق الجوهري في الداخل، فلن نتلقى الحياة عند قرائتنا للكتاب المقدس. لذلك، فإن كل قاريء للكتاب المقدس يجب أن يرى الحق المنقول من خلال حرف الكلمة. باللحظة التي نرى فيها الحق، سنلمس الحياة بصورة تلقائية. فقد تم نشر دراسات الحياة كي تساعدنا على الدخول الى عمق حرف الكلمة... إذ تجلبنا دراسات الحياة الى الحقائق الكتابية، التي منها يمكننا أن نتلقى التزويد الحقيقي للحياة.

استرداد الرب اليوم هو استرداد الحق والحياة. جميعنا نعرف أن تدهور الديانة المسيحية هو بسبب حقيقة فقدانها للحق والحياة. إذ إن فقدان هذا الحق والحياة في نهاية المطاف ينتج الكثير من الأساليب البشرية والمنظمات الدنيوية، التي ليس ما يريده الله. فالرب لا يريد أي منظمة أو أسلوب بشري. بدلاً من ذلك، يريد أن تعرفه كنيسته كالحق وأن تقبله وتستمتع به كحياة. ينبغي ان يكون محتوى الكنيسة بالكامل نمو المسيح فينا كالحق والحياة.

الأسبوع الثامن اليوم الخامس

التغذية الصباحية

يوحنا ١٨: ٣٧ ... أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلِهَذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى ٱلْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ...

١تيموثاوس ٣: ١٥ ... فِي بَيْتِ ٱللهِ، ٱلَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ ٱللهِ ٱلْحَيِّ، عَمُودُ ٱلْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ.

أنا أرجو أن يرتفع معيار الحق الى أعلى بشكل مستمر بين الكنائس في استرداد الرب. فلا يمكننا أن نبقى في ظل حقائق الإنجيل كالسلام والازدهار، وتجسد المسيح من أجل تخليص الخطاة، وصلبه لإتمام الفداء، ومحبة الله من أجل العالم. فرغم أن هذه الأشياء صحيحة، إلا إنها لا تزال حقائق أولية، وأساسية، وبداية. ينبغي أن نذهب الى أعلى ذروة... عندما كان الكثير من الناس شبانًا، لم يفهموا حقائق كهذه، مثل: الروح الجوهري، والروح التدبيري، أو عطاء الله الثالوث، لكن جميع الشباب الآن يتكلمون عن هذه الأشياء، وتكلمهم حقيقي ومنطقي.

ليتنا نكون جميعًا قادرين أن نُكَمِّل الشباب في الحق ونشجعهم على الدخول الى أعماق الكلمة. لهذا السبب لدينا تثقل أن نوصيكم برسائل دراسة الحياة للكتاب المقدس ونشرها.

يتكلم بولس عن الكنيسة [بشكل مجازي] على أنها «عَمُودُ ٱلْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ» ١ تي ٣: ١٥. العامود يدعم البناء، والقاعدة تحمل العامود. فالكنيسة هي كهذا العامود الداعم وقاعدة للحق... الحق هو حقيقة ومحتوى تدبير الله للعهد الجديد. التدبير هذا مكون من سرين: المسيح بصفته سر الله (كو ٢: ٢) والكنيسة بصفتها سر المسيح (أف ٣: ٤). فالمسيح والكنيسة، الرأس والجسد، هي محتويات حقيقة تدبير الله للعهد الجديد. الكنيسة هي العامود الداعم والقاعدة الثابتة لجميع هذه الحقائق. ينبغي أن تكون الكنيسة المحلية بناء كهذا الذي يمسك الحق، ويحمل الحق، ويشهد للحق، وحقيقة المسيح والكنيسة.

بالنسبةللا، لدى الكنيسة وظيفة في حمل كل ما هو الله باعتباره حقيقة، وحق الكون... فالكنيسة ليست من أجل إمساك العقائد، بل من أجل إمساك حقيقة كل ما هو الله. ففي الكون، الله فقط هو الحقيقة؛ كل ما هو عليه، هو الحقيقة التي تحملها الكنيسة. نحن هنا باعتبارنا الكنيسة، البيت وأهل بيت الله، نمسك حقيقة كل ما هو الله.

الحق الذي تحمله الكنيسة هو الله الثالوث، حيث المسيح بصفته التجسيد، والمركز، والتعبير من أجل إنتاج الكنيسة بصفتها جسد المسيح، وبيت الله، وملكوت الله (كو ٢: ٩؛ أف ١: ٢٢-٢٣؛ ٤: ١٦؛ ١تي ٣: ١٥؛ يو ٣: ٣، ٥). فالحق، والحقيقة، هما المسيح، والمسيح هو تجسد الله. تحمل الكنيسة المسيح باعتباره الحقيقة. وتشهد الكنيسة لكل الكون أن المسيح، والمسيح وحده هو الحقيقة (١: ١٤، ١٧؛ ١٤: ٦). باعتبارها العامود وأساس الحق، تحمل الكنيسة حقيقة الله الثالوث.

تشير كلمة الحق في ١تيموثاوس ٣: ١٥ في اللغة اليونانية الى شيء حقيقي وراسخ... لكن، الحقيقة ليست مجرد حقيقة راسخة، بل أيضًا تعبير هذه الحقيقة. فالحق ليس عقيدة باطلة؛ إنه تعبير هذه الحقيقة، فالعقيدة متشكلة مع الحقيقة وتنقل هذه الحقيقة. الكنيسة عامود يحمل الحق، أي، يحمل تعبير الحقيقة.

فالحقيقة التي تحملها الكنيسة تظهر في ١تيموثاوس ٣: ١٦: «وَبِٱلْإِجْمَاعِ عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ ٱلتَّقْوَى: ٱللهُ ظَهَرَ فِي ٱلْجَسَدِ، ١ تَبَرَّرَ فِي ٱلرُّوحِ، ١ تَرَاءَى لِمَلَائِكَةٍ، ١ كُرِزَ بِهِ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ، ١ أُومِنَ بِهِ فِي ٱلْعَالَمِ، ١ رُفِعَ فِي ٱلْمَجْدِ». الحق في الآية ١٥، تعبير الحقيقة، هو سر التقوى في الآية١٦... سر التقوى هو الله ظهر في الجسد. عندما كان المسيح على الأرض، كان الله يظهر في الجسد... فقد كان الله حقيقة، ويسوع باعتباره إنسان في الجسد كان إظهار الله.

الأسبوع الثامن اليوم السادس

التغذية الصباحية

تيطس ١: ١ بُولُسُ، عَبْدُ ٱللهِ، وَرَسُولُ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، لِأَجْلِ إِيمَانِ مُخْتَارِي ٱللهِ وَمَعْرِفَةِ ٱلْحَقِّ، ٱلَّذِي هُوَ حَسَبُ ٱلتَّقْوَى،

١تيموثاوس ٢: ٤ ٱلَّذِي يُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَ ٱلنَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ ٱلْحَقِّ يُقْبِلُونَ.

الحقيقة تأتي من معرفة الكتاب المقدس بالإضافة الى الإنارة السماوية والاختبار الشخصي... كي نرى الحقيقة، نحتاج في البداية أن نقضي الوقت في الكلمة كي نتغذى ونصير على دراية بالعقائد التي في الكتاب المقدس. فأساس الإنارة هو معرفتنا للعقائد. نحتاج بعد ذلك أن نسلك في المسيح يوميًا، وننظر إليه من أجل الإنارة... بمجرد أن نرى الحقيقة عن طريق نور الرب، سوف تصبح الحقيقة اختبارنا. ثم سنحصل على الحياة والحق.

عندما يكون كل أخ أو أخت مليئين بالحياة والحق، ستكون الكنيسة قوية باعتبارها بيت الله الحي وعامود وقاعدة الحق. هذا هو المطلوب في استرداد الرب اليوم. ليرحمنا الرب جميعًا ويمنحنا النعمة الكافية من أجل الحصول على الممارسة السوية كي نمتليء بالحياة والحق.

قراءة اليوم

تقول رسالة تيموثاوس الأولى ٣: ١٥ إن الكنيسة هي عامود وقاعدة الحق. عامود وقاعدة الحق هما الكنيسة بأكملها، وتشمل جميع القديسين، وليس فقط الشيوخ والمسؤولين. في الأزمنة القديمة تم دعم الأبنية بالعواميد أو الدعائم، التي يرتكز كل منها على القاعدة. فقد أشار بولس الى هذه الميزة المعمارية كي يوضح أن الكنيسة هي العامود والقاعدة لحمل الحق. لربما لا يوجد لدى معظم القديسين إحساس عميق بأنهم مسؤولين لحمل الحق.

كي نفهم ماذا يعني أن نحمل الحق، يمكننا أن ننظر في مثال بولس في غلاطية ٢: ١١-١٤. فإن تراجع بطرس عن الأكل مع الأمم كان يناقض حق الإنجيل، وقد رأى بولس هذا... فمقارنة ببطرس، كان بولس رسولًا صغير. لكن، رأى بولس أن بطرس فعل شيء يتعارض مع الحق. لربما إذا كنا في مكان بولس، لما وبخنا بطرس... لكن بولس كتب: «وَلَكِنْ لَمَّا أَتَى بُطْرُسُ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ قَاوَمْتُهُ مُوَاجَهَةً، لِأَنَّهُ كَانَ مَلُومًا» (آية ١١). لقد وبخ بولس بطرس، لأنه رغم أن بطرس كان أكبر سنا وأكثر خبرة، كان بطرس في تلك اللحظة يفعل شيئًا لم يكن حسب الحق. وهكذا كان بولس يحمل الحق؛ فقد كان عامود وأساس الحق.

فالكتاب المقدس لا يقول أن الرسل هم العامود وقاعدة الحق. بالأحرى، يُظهر أنه يجب على الكنيسة، والتي تشمل كل مؤمن، أن تحمل الحق. إذا لم يحمل كل قديس الحق، فلن تكون الكنيسة قوية لكنها ستكون مجرد مجموعة من الناس الذين لا يعرفون الحق ولا يمارسونه، لكنهم يتركون كل شيء للشيوخ. هذه كنيسة فقيرة.

عندما يتكلم أخ، يحتاج جميع القديسين الى تمييز ما إذا كان يتكلم حسب الحق أم لا [١كو ١٤: ٢٩]. إذا لم يكن ما تكلم به حسب الحق، ينبغي على كل قديس أن يكون جاهزًا للوقوف وقول شيئًا لدعم الحق... كي تكون الكنيسة قوية، ينبغي على كل أخ وأخت أن يعرفوا الحق.

يشير بولس الى «كَنِيسَةُ ٱللهِ ٱلْحَيِّ، عَمُودُ ٱلْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ» [١تي ٣: ١٥]... كون الكنيسة عامود وقاعدة الحق يشير الى أن كل عضو للكنيسة يجب أن يعرف الحق. نحتاج أن نتخذ قرار بأن نتعلم الحق... فمن أجل انتشار الكنيسة الى محليات جديدة، هناك حاجة لمسئولين، بعض الذين يستطيعون تحمل مسؤولية... إذا تعلمنا الحق ومارسنا الحق في الحياة الكنسية اليومية، سيتمكن كل عضو أن يحمل بعض المسؤوليات. ثم أينما انتشرنا، لن يكون هناك مشاكل؛ فكل كنيسة محلية ستكون قوية.

جميع أجزاء القراءة في هذا المنشور مترجمة
من خدمة واتشمان ني ووتنس لي باللغة الإنجليزية .
الرجاء الرجوع إلى النسخة الإنجليزية لمعرفة المصدر المطابق .
Living Stream Ministry 2023©